

أهداف التعليم:

- أن يتعرف الطالب على مفهوم علم النفس المدرسي.
- أن يتعرف الطالب على نشأة وتطور علم النفس المدرسي.
- أن يتعرف الطالب على أهداف أهمية علم النفس المدرسي.

المحاضرة الأولى

علم النفس المدرسي: المفهوم والأهداف

مقدمة:

يجمع علم النفس المدرسي بين مبادئ علم النفس التعلمي وعلم النفس الإكلينيكي، من أجل فهم ومعالجة الطلبة الذين يعانون من صعوبات التعلم. هذا بالإضافة إلى تدعيم النمو الفكري للطلبة المهوبيين، وتعزيز السلوكيات الاجتماعية البناءة لدى المراهقين، والبحث على توفير بيئة تعليمية آمنة وفعالة ومشجعة، كذلك يهتم علم النفس المدرسي بالتقدير السلوكي والتعليمي وأساليب التدخل والوقاية والاستشارة.

ويعد علم النفس المدرسي فرعاً من فروع علم النفس العام، ويسمى بعلم النفس التعليمي، حيث أن موضوع علم النفس التربوي الأساسي هو التعلم المدرسي. لذا فقد إتجه العلماء في الوقت الحاضر لتسمية هذا العلم بعلم النفس المدرسي، حيث يذكر الشواثي (1985) إن الجوانب النظرية العامة للتعلم تقع في ميدان علم النفس، بينما يقع التعلم المدرسي في ميدان علم النفس التربوي.

فبرز علم النفس المدرسي كأحد الفروع التطبيقية لعلم النفس نتيجة لاهتمام علماء النفس بتطبيق مبادئ علم النفس في المجال التربوي وبدراسات نمو الطفل والمراهق وامتداد أبحاثهم من السلوك السوي إلى المرضي وغيرها... والذي تم خوض عنه ظهور العديد من الفروع العلمية لعلم النفس التي إنبعاثت عنه كعلم النفس النمو للطفل والمراهق، علم نفس التربية، وعلم النفس الفارقي، وشكل الأرضية الخصبة لبروز علم النفس المدرسي كعلم تطبيقي لعلم النفس.

ومن جهة أخرى وفي خضم التغيرات الكثيرة التي عرفها العالم، ومنها زيادة الطلب الاجتماعي على التربية في ظل تطبيق إلزامية التعليم هذا المبدأ الذي رفع من نسب المقبولين على التمدرس، وبالتالي وجود فئات متميزة ممن يعانون من مشكلات

تكيفية مختلفة، وهم بحاجة إلى الرعاية والتکلف النفسي المدرسي لتنمية مهاراتهم وتحقيق متطلبات التكيف المدرسي. هذا ما فرض ضرورة وجود أخصائين لتوفير خدمات التکلف النفسي في المدارس المختلفة، والتي اتسعت دائرتها إلى مجالات عدّة، خاصة في ظل تطور علم النفس المعرفي الذي أسهم في تبني علم النفس المدرسي للمنحي التفسيري والعلجي المعرفي للمشكلات النفسية المدرسية.

انطلاقاً مما سبق، فإنَّ أسئلة عديدة تطرح باللحاظ تتعلق بماهية علم النفس المدرسي، ومبررات ظهوره وأهدافه والمشكلات المدرسية التي يهتم بها علم النفس المدرسي، والخدمات المقدمة وأهم المداخل العلاجية التي يرتكز عليها، وهو ما سنجيب عنه ضمن المحاور الأساسية لهذه المحاضرات.